

كانت شجرة الليمون محملة بثمارها الناضجة الصفراء ، وكل ثمرة تنتظر قاطفها وتحلم كيف ستكون مفيدة له ، خلقت ؟ وبينما الثمار تلتمع في الليل كأضواء الكهرباء بين الأوراق الزاهية أحلامهن. الخضراء كانت ليمونة في أعلى الشجرة ، تخبئ نفسها ولا تشارك رفيقاتها فلا يراني أحد لا أريد أن ماذا في ذلك؟ إن قشرتي قوية. وعودي المتين عالق تماماً بالشجرة. سأظل لأشهد ربيعاً آخر. وأرى الأزهار كيف تتفتح صحيح أنني سأبقى وحدي ، سأسامر النجوم في الليل ، وأداعب الهواء في النهار وتحط علي العصافير فأسمع قصصها وحكاياتها . وإذ حل وباء (الانفلونزا) فجأة في الحي أسرع السكان لاقتطاف ثمار الليمون دواء لهم ولأطفالهم ولم يروا تلك الليمونة ، لأنها اختبأت أكثر وأكثر وهكذا فجأة وجدت نفسها وحيدة وحزينة خاصة وأن الفصل أصبح شتاء ولا والعصافير كلها آوت في أعشاشها . نجوم في الليل ،